



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



Motivational perseverance and its relationship to the mental toughness of young basketball players

Dr. Ghada Sharif Abdul Hamza/Iraq. University of Babylon. College of Basic Education

Ms. Manal Majeed Hameed/Iraq. Directorate of Education of Babylon Governorate

Prof. Dr. Maitham Saleh Karim/Iraq. University of Babylon. Department of Student

manalmajeedhameed@gmail.com

Received: 07-10-2025

Publication: 28-12-2025

Extract:

The research aims to identify the degree of motivational perseverance and mental toughness among young basketball players, and to identify the correlation between motivational perseverance and mental toughness among young basketball players. The descriptive approach was adopted using survey methods and correlation and predictive relationships. The research community was identified on young basketball players, whose number is (134) players representing (11) clubs, namely (Popular Mobilization Forces, Karkh, Electricity, Tigris University, Hillah, Zakho, Police, Oil, North Oil, Air Defense, North Gas) , The research sample was selected randomly with (40) players as a preparation sample and (50) players as a main sample. The motivational perseverance scale was applied with its (48) paragraphs representing six areas, and the mental toughness scale with its (29) paragraphs representing eight areas. The answer alternatives were five-point One of the most important conclusions is that there is a positive and statistically significant correlation between motivational perseverance and mental toughness among young basketball players, which indicates that the height of one variable is linked to the height of the other. Motivational perseverance contributes to predicting mental toughness among young basketball players, which confirms its importance as one of the factors affecting the construction of mental toughness, which means that high motivational perseverance is linked to high mental toughness One of the most important recommendations is to include in the psychological preparation programs for sports teams training directed at developing mental strength and enhancing the players' ability to face various pressures and challenges during competition, and to educate coaches about the importance of psychological aspects in addition to physical and skill aspects, as they have a direct impact on improving sports performance and achieving accomplishment.

Keywords: motivational perseverance, mental toughness, young basketball players.

المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالصلابة العقلية للاعبين كرة السلة الشباب
أ.م.د. غادة شريف عبد الحمزة/العراق. جامعة بابل. كلية التربية الأساسية

م.م. منال مجيد حميد/العراق. مديرية تربية محافظة بابل

أ.د. ميثم صالح كريم/العراق. جامعة بابل. قسم النشاطات الطلابية

manalmajeedhameed@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/12/28

تاريخ استلام البحث 2025/10/07

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على درجة المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، والتعرف على العلاقة الارتباطية ما بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، وانتهج المنهج الوصفي بأساليب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية ، وتحدد مجتمع البحث على لاعبي كرة السلة الشباب ، والبالغ عددهم (134) لاعب يمثلون (11) اندية وهم (الحشد الشعبي ، الكرخ ، الكهرياء ، دجلة الجامعة ، الحلة ، زاخو ، الشرطة ، النفط ، نفط الشمال ، الدفاع الجوي ، غاز الشمال) ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بواقع (40) لاعب كعينة اعداد واختيار (50) لاعب كعينة رئيسة ، وطبق مقياس المثابرة التحفيزية بفقراته البالغة (48) فقرة يمثلن ستة مجالات ، ومقياس الصلابة العقلية بفقراته البالغة (29) فقرة يمثلن ثمان مجالات ، وبدائل الاجابة خماسية ، ومن اهم الاستنتاجات توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، مما يدل على أن ارتفاع أحد المتغيرين يقترن بارتفاع الآخر ، وتسهم المثابرة التحفيزية في التنبؤ بالصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، مما يؤكد أهميتها كأحد العوامل المؤثرة في بناء الصلابة العقلية مما يعني أن ارتفاع المثابرة التحفيزية يرتبط بارتفاع الصلابة العقلية ، ومن اهم التوصيات تضمين برامج الإعداد النفسي للفرق الرياضية تدريبات موجهة لتنمية الصلابة العقلية وتعزيز قدرة اللاعبين على مواجهة الضغوط والتحديات المختلفة أثناء المنافسة ، وتوعية المدربين بأهمية الجوانب النفسية إلى جانب الجوانب البدنية والمهارية، لما لها من أثر مباشر في تحسين الأداء الرياضي وتحقيق الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: المثابرة التحفيزية، الصلابة العقلية، كرة السلة.

1- المقدمة:

يشهد المجال الرياضي في الوقت الحاضر تطوراً متسارعاً في مختلف جوانبه، وأصبحت المنافسات الرياضية تعتمد على إعداد متكامل للاعبين يهدف إلى تحقيق أعلى مستويات الإنجاز. ولم يعد التفوق في المباريات مقتصرًا على امتلاك القدرات البدنية والمهارية فحسب، بل أصبح العامل النفسي أحد الركائز الأساسية التي تسهم في تحقيق التفوق والفوز في المباريات، ولا سيما في الألعاب الجماعية التي تتطلب تفاعلاً مستمراً مع متغيرات الأداء والمنافسة. ويُعد علم النفس الرياضي من العلوم التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة لما يقدمه من تفسيرات علمية لسلوك الرياضي، فضلاً عن دوره في تطوير القدرات النفسية للاعبين وتمكينهم من مواجهة الضغوط والتحديات المصاحبة للتدريب والمنافسة، إذ تسهم في تعزيز الدافعية والثقة بالنفس والقدرة على التركيز والانضباط والتحكم الانفعالي.

وتُعد المثابرة التحفيزية من المتغيرات النفسية المهمة التي تعكس قدرة اللاعب على الاستمرار في السعي نحو تحقيق الفوز والمحافظة على مستوى الدافعية بالرغم من العقبات والتحديات التي قد تواجهه في المباريات. ويتمثل هذا المتغير بأنه أحد العوامل المؤثرة في تفوق اللاعبين، إذ يساعدهم على مواصلة التدريب والالتزام بالبرامج التدريبية وتحمل المشاق المرتبطة بالتدريب والمنافسات الرياضية. ومن جهة أخرى، تُعد الصلابة العقلية من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس الرياضي، وقد حظيت باهتمام واسع من الباحثين لما لها من دور في تمكين اللاعبين من التعامل الإيجابي مع الضغوط في المنافسات والمحافظة على الثقة بالنفس والتركيز والتحكم الانفعالي في المواقف الصعبة. فاللاعب الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من الصلابة العقلية يكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات والاستفادة من خبراته التنافسية بصورة إيجابية.

وتتجلى أهمية المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب بوصفها لعبة جماعية تتميز بسرعة الأداء وتعدد المواقف الضاغطة وتغير ظروف المباراة بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب امتلاك اللاعبين لقدرات نفسية تساعدهم على الاستمرار في تحقيق أهدافهم الرياضية والتكيف مع متطلبات التدريب والمنافسات. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة العلاقة بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب لفهم طبيعة هذه العلاقة والاستفادة من نتائجها في تطوير البرامج النفسية والتدريبية للاعبين فئة الشباب في كرة السلة.

ومن خلال متابعة نتائج ومباريات كرة السلة الشباب والخبرة التدريبية للباحث لاحظ أنه رغم التقدم في البرامج التدريبية البدنية والمهارية للاعبين إلا أن الجوانب النفسية والسلوكية لا تزال بحاجة إلى اهتمام أكبر، خاصة لدى اللاعبين الشباب. فقد تظهر لدى بعضهم سلوكيات غير مرغوبة نتيجة انخفاض القدرة على ضبط الانفعالات أو التأثر بالضغوط الداخلية والخارجية، وإن الوعي بالمتغيرات النفسية وتطويرها ينعكس بشكل مباشر على استجابة اللاعبين للمواقف الرياضية المختلفة من كل ما تقدم فأن الدراسة الحالية ستعمل على الإجابة عن التساؤل الآتي: (هل هناك علاقة ارتباطية ما بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة للشباب؟).

ويهدف البحث:

- 1- اعداد مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية للاعبي كرة السلة الشباب.
- 2- التعرف على درجة المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب.
- 3- التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب.
- 4- التنبؤ بالصلابة العقلية عن طريق المثابرة التحفيزية للاعبي كرة السلة الشباب.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بلاعبي كرة السلة الشباب للموسم الرياضي والبالغ عددهم (134) لاعب يمثلون (11) نادي وهم (الحشد الشعبي، الكرخ، الكهرياء، دجلة الجامعة، الحلة، زاخو، الشرطة، النفط، نفط الشمال، الدفاع الجوي، غاز الشمال) وتم اختيار عينة اعداد المقياسين بالطريقة العشوائية بواقع (40) لاعب، وعينة الرئيسة بواقع (50) لاعب.

2-3 الوسائل والأدوات المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية.
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام).
- جهاز حاسوب نوع (DEEL) عدد (1).
- حاسبة الكترونية عدد (1).
- ساعة الكترونية عدد (1).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 اعداد مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة أعدّ مقياس المثابرة التحفيزية لعينة البحث المعد من قبل (صادق جابر متاني 2024) المطبق على عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم، اذ تكون المقياس من (48) فقرة موزعة على (6) مجالات، والجدول (1) يبين مجالات المقياس وفقراته الايجابية والسلبية.

الجدول (1) يبين مجالات مقياس المثابرة التحفيزية وفقراته

ت	المجالات	ارقام الفقرات الإيجابية	ارقام الفقرات السلبية	المجموع
1	الثقة بالنفس	1، 2، 3، 4، 5، 7	6، 8	8
2	الطموح	9، 11، 12، 14، 15، 16، 17	10، 13	9
3	الاصرار والعزيمة	18، 19، 20، 21، 23، 25	22، 24	8
4	صلابة العمل	26، 28، 29، 31، 32، 33	27، 30	8
5	المثابرة	34، 36، 37، 38، 39، 40	35	7
6	السعي وتحديد الاهداف بعيدة المدى	41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48		8
7	المجموع	39	9	48

وانسجماً مع أهداف البحث وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة أعدّ مقياس الصلابة العقلية لعينة البحث المعد من قبل (مهند طالب، 2012) والمطبق على لاعبي الالعاب الفرقية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) والمتكون من (29) موزعة على (8) مجالات، والجدول (2) يبين مجالات المقياس وفقراته الايجابية والسلبية.

الجدول (2) يبين الفقرات الإيجابية والسلبية لكل مجالات مقياس الصلابة الذهنية

ت	المجالات	ارقام الفقرات الإيجابية	ارقام الفقرات السلبية	المجموع
1.	سرعة العودة للحالة الطبيعية بعد الإخفاق	1، 9، 17		3
2.	التعامل مع ضغوط المباراة	2، 10، 18		3
3.	الثقة بالنفس	3، 11	19	3
4.	مستوى الدافعية	4، 12، 20، 25، 28		5
5.	السيطرة على القلق		5، 13، 21، 26	4
6.	الاندماج في الأداء	6، 14، 22، 27، 29		5
7.	السيطرة على التركيز		7، 15، 23	3
8.	الاستمتاع في الأداء	8، 16، 24		3
	المجموع	21	8	29

الجدول (3) يبين بدائل واوزن الفقرات بالاتجاهين الايجابي والسلبي للمقياسين

بدائل الاجابة وزن الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي ابداً
الاتجاه الإيجابي	5	4	3	2	1
الاتجاه السلبي	1	2	3	4	5

يتبين من الجدول (3) ان اعلى درجة نظرية لمقياس المثابرة التحفيزية هي (240) واقل درجة نظرية هي (48) والوسط الفرضي (144). وان اعلى درجة نظرية لمقياس الصلابة الذهنية هي (145) واقل درجة نظرية هي (29) والوسط الفرضي (87).

2-4-1-1 صلاحية فقرات مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية:

عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (9) لبيان صلاحية الفقرات، وتبين مقبولية جميع فقرات المقياسين لان قيمتها المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

2-4-1-2 التجربة الاستطلاعية لمقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية:

اجريت التجربة الاستطلاعية لمقياسي (المثابرة التحفيزية، الصلابة العقلية) على عينة مكونة من (10) لاعبين كرة سلة من نادي الحلة، وذلك في يوم الجمعة (2025/1/31)، وتبين تعليمات المقياسين وفقراتهما واضحة لعينة البحث، وبلغ متوسط وقت الاجابة على فقرات المقياسين (28) دقيقة.

2-4-1-3 تطبيق مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية على عينة الاعداد:

طبق مقياسي (المثابرة التحفيزية، الصلابة العقلية) على عينة البحث الرئيسية البالغ عددهم (40) لاعب كرة سلة من اندية (الكهرباء، دجلة الجامعة، الدفاع الجوي، غاز الشمال)، وذلك في المدة من يوم الجمعة الموافق (2025/2/7)، الى يوم السبت الموافق (2025/2/22).

2-4-1-4 التحليل الإحصائي للمقياسين:

أتبع الباحثون أسلوبان في تحليل فقرات مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية هما القدرة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي.

اولاً: القدرة التمييزية:

للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات المقياسين استعمل أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وتحققت قدرة الفقرة على عن طريق عينة الاعداد البالغة (40) لاعب، باتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس.
- تعيين ما نسبته (33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، إذ بلغ عدد الاستمارات عند كل مجموعة (13) استمارة، واستبعاد نسبة (34%) الوسطى وعددها (14) استمارة.
- حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وعدت قيمة (sig) دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات.
- وتبين ان جميع فقرات المقياسين ظهرت مميزة وذلك لان قيمة (sig) لجميع الفقرات تراوحت قيمها بين (0.018 - 0.000) وهو اقل من مستوى الدلالة (0.050) عند درجة حرية (24).

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

لإيجاد هذا المؤشر استعمل معامل ارتباط (بيرسون) وذلك من أجل التحقق من معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الاعداد البالغ عددهم (40) لاعب على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، وللمقياسين، وتبين ان جميع فقرات المقياسين معنوية الارتباطات وذلك لان قيمة (sig) ظهرت اقل من مستوى الدلالة (0.050).

2-4-1-5 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: **صدق المقياس:** اعتمد على الصدق الظاهري، وتحقق هذا الصدق عندما عُرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ليبيدي كل منهم رأيه في صلاحية كل فقرة.

ثانياً- **ثبات المقياسين :** من أجل التحقق من ثبات المقياسين استعمل طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم فقرات المقياس على قسمين متكافئين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين القسمين ، ولغرض التحقق من هذه الطريقة على عينة الاعداد البالغة (40) لاعب ، جُزأت فقرات كل مقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ، وبعدها حساب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) إذ بلغ عند مقياس المثابرة التحفيزية (0.817) وعند مقياس الصلابة العقلية بلغ (0.821) ، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) فظهر معامل الثبات عال لكلا المقياسين إذ بلغ عند مقياس المثابرة التحفيزية (0.899) وعند مقياس الصلابة العقلية بلغ (0.902) .

2-4-1-6 تطبيق مقياسي المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية على العينة الرئيسة:

طبق مقياسي (المثابرة التحفيزية، الصلابة العقلية) على عينة البحث الرئيسة البالغ عددهم (50) لاعب كرة سلة من اندية (الحشد الشعبي، الكرخ، زاخو، الشرطة، النفط)، وذلك في المدة من يوم الجمعة الموافق (2025/2/28)، الى يوم السبت الموافق (2025/3/15).

2-5 الوسائل الإحصائية: استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لغرض معالجة النتائج

الإحصائية باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معادلة سبيرمان - براون.
- قانون (كا²) حسن المطابقة.
- الانحدار الخطي البسيط.
- اختبار (t-test) للعينة الواحدة.
- اختبار (t-test) للعينات المستقلة.

3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج المثابرة التحفيزية للاعبين كرة السلة:

الجدول (4) يبين الوصف الاحصائي لمقياس المثابرة التحفيزية للاعبين كرة السلة

النتيجة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسيط	الوسط الحسابي
معنوي	0.000	36.825	0.179	9.712	144	194	194.580

يتبين من الجدول (4) نتائج مقياس المثابرة التحفيزية للاعبين كرة السلة، إذ تبين ان قيمة الوسط الحسابي اعلى من قيمة الوسط الفرضي، إذ الدرجة العليا للمقياس تبين تمتع العينة بالمثابرة التحفيزية مرتفعة، وتبين ايضاً ان قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05).

وهذا يعني ان العينة من لاعبي كرة السلة يتمتعون بدرجة مرتفعة من المثابرة التحفيزية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة لعبة كرة السلة تتطلب من اللاعبين الاستمرار في بذل الجهد والمحافظة على مستوى الأداء طوال فترات التدريب والمنافسة، الأمر الذي يسهم في تنمية المثابرة التحفيزية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Constantin 2013) من أن المثابرة التحفيزية هي استعداد الفرد للاستمرار بشكل تحفيزي في الجهد الموجه نحو تحقيق الاهداف وذلك من خلال إيجاد الموارد الشخصية اللازمة للتغلب على العقبات والتوتر والتعب والعوامل الأخرى التي تشتت الانتباه. (Constantin , 2013 , 23)

كما يمكن تفسير ارتفاع المثابرة التحفيزية لدى اللاعبين من خلال ما أكدته (Demir & Doner 2019) بأن المثابرة تعد من العوامل الأساسية المحفزة للنجاح، وتمثل القوة الدافعة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه المنشودة. (Demir & Doner , 2019 , 68)

كذلك تنسجم هذه النتيجة مع ما طرحه (Seligman, 1998) الذي يرى أن الأفراد الذين يتسمون بالمثابرة والإصرار لا يستسلمون عند مواجهة التحديات، بل يعملون على زيادة مستوى طاقتهم وجهودهم من أجل الوصول إلى أهدافهم. (Seligman , 1998 , 79)

ويبدو أن لاعبي كرة السلة الشباب يمتلكون هذا النمط من السلوك نتيجة تعرضهم المستمر للمواقف التنافسية التي تتطلب الصبر والتحمل ومواصلة السعي نحو الإنجاز الرياضي.

3-2 عرض وتحليل نتائج مقياس الصلابة العقلية للاعبين كرة السلة:

الجدول (5) يبين الوصف الاحصائي لمقياس الصلابة العقلية للاعبين كرة السلة

النتيجة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسيط	الوسط الحسابي
معنوي	0.000	18.273	0.115	10.997	87	115	115.420

يتبين من الجدول (5) نتائج مقياس الصلابة العقلية للاعبين كرة السلة، إذ تبين أن قيمة الوسط الحسابي أعلى من قيمة الوسط الفرضي، إذ الدرجة العليا لمقياس الصلابة العقلية تبين انخفاضها لدى عينة البحث، وتبين أيضاً أن قيمة (sig) أقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05).

وهذا يعني أن العينة من لاعبي كرة السلة لديهم ارتفاع في الصلابة العقلية، ويرى الباحث إن الصلابة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة الرياضية التنافسية التي يعيشها اللاعبون تسهم في تعزيز قدرتهم على مواجهة الضغوط النفسية والانفعالية المصاحبة للتدريب والمنافسة. وينسجم ذلك مع ما ذكره (Karen, 2002) بأن الصلابة العقلية للرياضي تعني التميز بالثقة التي تجعله يواجه أي موقف بدرجة عالية من الإيجابية والقدرة على الاستمرار في الأداء بأقصى إمكاناته رغم الضغوط التي يتعرض لها أثناء المنافسة.

(Karen , 2002 , 23)

كما يؤكد (Yukelson, 2003) أن الصلابة العقلية تعد من المتطلبات الأساسية لتحقيق التفوق الرياضي، وأن الرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية الإيجابية يصعب عليه الوصول إلى المستويات العليا مهما بلغت قدراته البدنية والفنية.

كما يمكن دعم هذه النتيجة بما أشار إليه (Cox, 2012) من أن الصلابة العقلية تساعد الرياضي على المحافظة على ثبات الأداء والتحكم في حالة الأداء المثلى، الأمر الذي يمنحه القدرة على التحمل والاستمرار في تقديم مستويات مرتفعة من الأداء.

ويعزز ذلك ما ذكره (Sheard, 2009) من وجود ارتباط وثيق بين الصلابة العقلية واستراتيجيات التفوق الرياضي وضبط الانفعالات والتغلب على الأفكار السلبية أثناء التدريب والمنافسة، وهي خصائص تعد ضرورية للاعبين كرة السلة الشباب.

(Sheard , 2009 , 215)

3-4 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة الارتباطية والتنبؤ بالصلابة العقلية بدلالة المثابرة التحفيزية:

أستعان الباحثون بمعادلة الانحدار الخطي البسيط لغرض الوصول الى معادلات تنبؤية والجدول (6) يبين المؤشرات الخاصة بمعادلة الانحدار المعنوية بالعلاقة بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية، ونسبة مساهمة المثابرة التحفيزية في الصلابة العقلية للاعبين، والجدول (6) يبين معادلة الانحدار الخطية التنبؤية.

الجدول (6) يبين معامل الارتباط ونسبة مساهمة المثابرة التحفيزية بالصلابة العقلية

طبيعة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	نسبة المساهمة	درجتي الحرية	الخطأ المعياري	F المحسوبة	Sig
بسيط	0.871	0.759	0.754	48-1	5.450	151.492	0.000

يبين لنا الجدول (6) ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، ويتبين ايضاً ان قيمة نسبة المساهمة بلغت (0.754) وهي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الصلابة العقلية) والتي تعود لتأثير المتغيرات المستقلة (المثابرة التحفيزية) اما الجزء الاخر من تباين النتيجة فيمكن ان يعود الى عوامل اخرى او اخطاء القياس.

نخلص من هذا الى ان القوة التفسيرية لمعامل تحديد الانحدار الخطي عالية، مما يؤكد دقة معادلة الانحدار الخطي التنبؤية وإمكانية تقويمها. اما فيما يتعلق بقيمة اختبار (F) والتي تعنى بتحديد ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة والمتنبئات، فقد بلغت قيمتها (151.492) وقيمة (sig) بلغت (0.000) وهذا معناه انه هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (المثابرة التحفيزية) الداخل في المعادلة وهذا مؤشر بكفاءة المعادلة مما يتيح إمكانية استعمالها وتعميمها.

الجدول (7) يبين المعادلة الانحدارية التنبؤية للصلابة العقلية بدلالة المثابرة التحفيزية للاعبين

المتغيرات	المعاملات		قيمة t المحسوبة	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
المعامل الثابت	أ	-76.577	-4.903	0.000	معنوية
المثابرة التحفيزية	ب 1	0.987	12.308	0.000	معنوية
المعادلة الانحدارية التنبؤية	الصلابة العقلية = قيمة المعامل الثابت (أ) + (ب 1 × درجة المثابرة التحفيزية) $= (-76.577) + (195 \times 0.987) = 115.888$				

يتبين لنا من الجدول (7) ان المقدار الثابت للمتغيرات المثابرة التحفيزية دالة في علاقتها بالصلابة العقلية , فزيادة درجته في المعامل (ب1) يقابله زيادة في درجة الصلابة العقلية للاعبين والعكس صحيح , بمعنى ان زيادة درجة المثابرة التحفيزية (0.978) درجة يصاحبها زيادة في درجة الصلابة العقلية بمقدار (1) درجة , اما المعامل (أ) في هذه المعادلة والذي يمثل مقدارا ثابتاً , اذ هو يعبر عن درجة الصلابة العقلية بمقدار (-76.577) عندما تكون درجة المتنبئ (المثابرة التحفيزية) بهذا المتغير وهو الصلابة العقلية بمقدار (صفر).

وتبين ايضا من الجدول (7) دلالة معلمات ميل الانحدار من خلال اختبارها لقيمة (t) والتي تظهر انها دالة عند مستوى دلالة (0.050) وهذا يساعد في امكانية وضع المعادلة الانحدارية التنبؤية المستنبطة من عملية تحليل الانحدار البسيط بغية توقع درجة الصلابة العقلية من خلال معرفة المثابرة التحفيزية الداخلة في التحليل, وهذا بحد ذاته مؤشر علمي يدل على كفاءة المعادلة الانحدارية التنبؤية.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، كما بينت نتائج الانحدار أن المثابرة التحفيزية أسهمت بنسبة كبيرة في تفسير التباين الحاصل في الصلابة العقلية، مما يدل على أن ارتفاع مستوى المثابرة التحفيزية يقترن بارتفاع مستوى الصلابة العقلية لدى اللاعبين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اللاعب المثابر يمتلك القدرة على الاستمرار في السعي نحو أهدافه الرياضية رغم الصعوبات والعقبات، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على قدرته في مواجهة الضغوط والتحديات النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية. وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (Constantin 2009) من أن المثابرة التحفيزية تتمثل في الاستمرار بالجهد الموجه نحو تحقيق الأهداف من خلال مقاومة التعب والتوتر والعوامل المشتتة للانتباه.

(Constantin , 2009 , 33)

كما يمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء ما ذكره (شمعون 2001) من ان الصلابة الذهنية تلعب دوراً هاماً في التحكم في الانفعالات وتتكون من مهارات مكتسبة كالتفكير الإيجابي البناء والقدرة على حل المشكلات والتصور، كما انها تهدف الي بناء القوة العقلية والانفعالية التي تظهر في الأوقات الهامة والحاسمة.

(شمعون، 2001، 37)

وتدعم نتائج الانحدار هذه الرؤية؛ إذ أوضحت أن المثابرة التحفيزية تمثل متغيراً تنبؤياً مهماً للصلابة العقلية، الأمر الذي يشير إلى أن تنمية المثابرة التحفيزية لدى لاعبي كرة السلة يمكن أن تسهم في تعزيز قدرتهم على مواجهة الضغوط والمحافظة على الأداء الأمثل أثناء التدريب والمنافسة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- يتمتع لاعبو كرة السلة الشباب بمستوى مرتفع من المثابرة التحفيزية، مما يعكس قدرتهم على الاستمرار في بذل الجهد والسعي لتحقيق أهدافهم رغم الصعوبات والتحديات.
- 2- يتمتع لاعبو كرة السلة الشباب بمستوى مرتفع من الصلابة العقلية، الأمر الذي يساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية والانفعالية المصاحبة للتدريب والمنافسات.
- 3- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، مما يدل على أن ارتفاع أحد المتغيرين يقترن بارتفاع الآخر.
- 4- تسهم المثابرة التحفيزية في التنبؤ بالصلابة العقلية لدى لاعبي كرة السلة الشباب، مما يؤكد أهميتها كأحد العوامل المؤثرة في بناء الصلابة العقلية.
- 5- تعد المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية من المتغيرات النفسية المهمة التي تسهم في دعم الأداء الرياضي وتحقيق الإنجاز في كرة السلة.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اهتمام المدربين بتنمية المثابرة التحفيزية لدى لاعبي كرة السلة الشباب من خلال وضع أهداف واضحة ومتدرجة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.
- 2- تضمين برامج الإعداد النفسي للفرق الرياضية تدريبات موجهة لتنمية الصلابة العقلية وتعزيز قدرة اللاعبين على مواجهة الضغوط والتحديات المختلفة أثناء المنافسة.
- 3- توعية المدربين بأهمية الجوانب النفسية إلى جانب الجوانب البدنية والمهارية، لما لها من أثر مباشر في تحسين الأداء الرياضي وتحقيق الإنجاز.
- 4- تشجيع اللاعبين على استخدام استراتيجيات نفسية إيجابية مثل تحديد الأهداف، والحديث الذاتي الإيجابي، والتصور العقلي، لما لها من دور في تعزيز المثابرة التحفيزية والصلابة العقلية.
- 5- إجراء دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين المثابرة التحفيزية ومتغيرات نفسية أخرى مثل الثقة بالنفس، والدافعية الرياضية، والقدرة على اتخاذ القرار، وعلى عينات رياضية مختلفة.

المصادر

- الجنابي، سعد عباس. (2012). أثر برنامج ارشادي نفسي لتطوير الصلابة العقلية والسلوك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة المتقدمين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- السعدي، مهدي طالب عبد إبراهيم. (2012). بناء مقياس الصلابة العقلية لدى لاعبي الالعاب الفرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- شمعون، محمد العربي. (2007). الصلابة العقلية والانجازات الرياضية، المؤتمر العلمي السنوي الدولي، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، الرعاية النفسية للرياضيين.
- عبود، راجح عبد الأمير. (2022). الأداء المهاري الهجومي بدلالة بعض القابليات البيو حركية والمثابرة التحفيزية والمعرفة القانونية للاعبين كرة قدم الصالات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.
- متاني، صادق جابر. (2024). فاعلية برنامجين (ارشادي نفسي وتعليمي) وفق انموذج دن و دن في الاتجاه النفسي والمثابرة التحفيزية واداء رفعة الخطف للطلاب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- نجد، سعد خضير. (2020). التنبؤ بالمثابرة التحفيزية بدلالة الاتزان الانفعالي لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة.
- Constantin, T. (2009). Determinanții motivației în muncă: De la teorie la analiza realității organizaționale. Editura Universității „Alexandru Ioan Cuza”.
- Constantin, T. (2013). Manual: Scala Persistenței Motivaționale (SPM). Iași, Romania: Universitatea „Alexandru Ioan Cuza”.
- Cox, R. H. (2012). Sport psychology: Concepts and applications (7th ed.). McGraw-Hill Education.
- Demir, S., & Döner, S. Y. (2019). The relationship between motivational persistence and achievement goals of Turkish teacher candidates. International Online Journal of Educational Sciences, 11(2), 67–80.
- Jawad ، Hussein Hamza and Abdul Reda ، Saeed Salim (2023): Modelling the causal relationship of Psychological Immunity and Self-differentiation with confrontation efficiency in football players ، journal of Humanities and Social Sciences Researches ، volume (1) ، issue (4).

- Karen, A. (2002). Mental toughness: Brain power for sport. EBSCO Publishing.
- Seligman, M. E. P. (1998). Learned optimism: How to change your mind and your life. Free Press.
- Sheard, M. (2009). A cross-national analysis of mental toughness and hardiness in elite university rugby league teams. *Perceptual and Motor Skills*, 109(1), 213–223.
- Yukelson, D. (2003). What is mental toughness and how to develop it. Penn State University.

الملحق (1) مقياس المثابرة التحفيزية

ت	الفقرات	تتطبق علي تماماً	تتطبق علي	لا تتطبق علي	لا تتطبق علي تماماً
1	عندما أثق بنفسي تقل أخطائي في أداء مهارات كرة السلة.				
2	ثقتي بنفسي تمنحني السيطرة على المواقف الصعبة في الدرس.				
3	عندما أثق بنفسي أتمكن من التوافق بين القدرات البدنية والنفسية.				
4	ثقتي بنفسي تمنحني القدرة على التفكير الإيجابي بنجاح الأداء.				
5	تعاملتي الجيد مع زملائي نابع من ثقتي بنفسي.				
6	ترددت يكسبني صعوبة في أداء مهارات كرة السلة.				
7	عندما أثق بنفسي أبتكر حلولاً للمشكلات التي تواجهني في تعلم مهارات كرة السلة.				
8	عدم ثقتي بنفسي يسهم في أن يكون انتباهي أقل نحو أهدافي.				
9	أشعر بالرغبة في تعلم مهارات كرة السلة في الدرس.				
10	أخشى المغامرة في أداء مهارات كرة السلة خوفاً من الفشل أمام زملائي.				
11	أجتهد في دراستي حتى أحقق أهدافي التعليمية في درس كرة السلة.				
12	أرى أن فشلي في أداء إحدى المهارات لا يقلل من طموحي.				
13	ينتابني الشعور باليأس عندما لا أحقق الأداء الصحيح للمهارة.				
14	قدراتي ومهارتي في درس كرة السلة عالية مقارنة بزملائي.				
15	رغبتي في أداء مهارات كرة السلة تزداد عندما أتنافس مع زملائي.				
16	ينتابني الشعور بأنني الأفضل عند تفوقي على زملائي في أداء المهارات.				
17	رغبتي في إتقان مهارات كرة السلة تجعلني مواظباً في الدرس.				
18	أدرب على مهارات كرة السلة حتى أتقنها.				
19	لدي الإرادة والطموح في التفوق على زملائي الأقوى مني.				
20	أنتظر دوري في أداء المهارات بحماس كبير في الدرس.				
21	أتحمل الصعاب مهما كانت للوصول إلى هدفي في تعلم مهارات كرة السلة.				
22	تقل متعتي في تنفيذ المهارات عندما تكون التمارين صعبة.				
23	أجتهد كثيراً للوصول إلى مستوى لم يصل إليه زملائي.				
24	ليس لدي القدرة على أداء مهارات كرة السلة دون إسناد معلمي.				
25	أؤدي مهارات كرة السلة حتى وإن استهزأ بي زملائي.				
26	لدي القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة أثناء أداء المهارات في اللعب.				
27	تهتز ثقتي بنفسي حتى لو تكررت إخفاقاتي.				
28	أنسى كل مشاكل الشخصية أثناء تعليمي مهارات كرة السلة في الدرس.				
29	لدي القدرة على الأداء في الاختبار النهائي لمهارات كرة السلة تحت الضغوط.				

					العصبية.	
					لا أميل إلى تحدي زملائي الذين يتميزون بالمستوى العالي.	30
					لا أخشى زملائي مهما كان مستواهم وقدراتهم العالية في كرة السلة.	31
					لا أجعل من ضغوط تعلم المهارات سبباً يحول دون تحقيق أهدافي.	32
					عند فشلي في المحاولات أستمر ب تكرار أداء المهارة حتى أتقنها.	33
					أخطئ بما يناسبني لتحقيق الهدف في تعلم كرة السلة.	34
					لا أبحث عن طرق مختلفة لتحقيق هدفي حتى وإن كانت صعبة.	35
					أركز على شرح المدرس لأجل تصور الحركة بشكل جيد.	36
					أستعين بخبرات زملائي لتحقيق الأهداف التعليمية في درس كرة السلة.	37
					أحاول تحقيق هدفي في تعلم مهارات كرة السلة حتى وإن شعرت بالتعب.	38
					على الرغم من الصعوبات التي أواجهها في درس كرة السلة أستمر حتى النهاية.	39
					أنجز مهام المكلف بها في درس كرة السلة مهما كانت صعبة.	40
					أضع لنفسني أهدافاً طموحة لإتقان مهارات كرة السلة في الدرس.	41
					أفضل تحقيق الأهداف الآنية على الأهداف بعيدة المدى.	42
					أسعى لتحقيق درجة عالية في الامتحان العملي لدرس كرة السلة.	43
					أشعر بالحاجة إلى تحقيق أشياء مميزة في تعلم مهارات كرة السلة.	44
					أخطط للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية قبل الامتحان النهائي.	45
					أرغب في تحقيق المزيد من الأهداف التعليمية بعيدة المدى في درس كرة السلة.	46
					أستثمر الوقت والجهد لتحقيق أهداف تعلم مهارات كرة السلة.	47
					الأهداف بعيدة المدى تحفزني لتجاوز الصعوبات اليومية في درس كرة السلة.	48

الملحق (2) مقياس الصلابة العقلية

ت	الفقرات	تتطبق علي تماماً	تتطبق علي	لا تتطبق علي	لا تتطبق علي تماماً
1	أشعر أنني مثابر ولا استسلم للهزيمة				
2	أبذل جهدي لأحافظ على استمرار اللعب				
3	أقبل عبارات الثناء والمدح من المدرب وزملائي دون انفعال				
4	أمتلك دافعية تجعل مستوى أدائي أفضل				
5	قبل المباراة أشعر بأن جسمي مشدود				
6	أتعامل بإيجابية مع ظروف المباراة				
7	التفكير بمستوى الفريق المنافس يفقدني التركيز				
8	أشعر بالحماس أثناء المباراة				
9	أستطيع التخلص من أخطائي أثناء المباراة				
10	أمتلك الإدراك بأهمية التغلب على تحديات المنافسة				
11	أشعر في الثقة بنفسني في المباراة				
12	يمكنني تحقيق أهدافي بممارستي التدريب يومياً				
13	أخشى أن يكون أدائي سيئاً في المباراة				
14	أشعر بالسعادة لتشجيعي من قبل الجمهور				
15	أشعر بعدم قدرتي على التركيز في اللحظات الأخيرة من المباراة				
16	أكون سعيداً عند تحقيق أهدافي في المباراة				
17	أستطيع العودة سريعاً لحالتي الطبيعية بعد أي أخفاق أثناء المباراة				
18	أحافظ على هدوئي عند شعوري بالضغط أثناء المباراة				
19	أهتم بالعبارات المليئة بالإحباط من قبل المدرب وزملائي				
20	أشعر بنشاط وتفاؤل حيال التدريب والمنافسة				
21	أخشى من سوء الأداء نتيجة الضغط العصبي قبل المباراة				
22	أستطيع الاندماج وبسرعة مع أجواء المباراة				
23	توجيهات المدرب أثناء المباراة تشتت انتباهي				
24	أستمتع بالمنافسة التي تتحدى قدراتي				
25	رغبتني كبيرة بتحقيق الفوز مهما كان مستوى الفريق المنافس				
26	في المباريات المهمة أشعر باضطراب				
27	حماسي يساهم في تحسن أدائي في المباراة				
28	يمكنني التدريب باستمرار وبشدة عالية				
29	أكون أكثر استمتاعاً بالأداء في المباريات الصعبة				